✿ שם המחקר: אינטליגנציה רגשית והון פסיכולוגי: השוואה בין בוגרים עם מוגבלות שכלית לבין בוגרים עם

התפתחות תקינה

✿ שנה : 2019

✿ מס' קטלוגי : 890-152-2019

✿ שמות החוקרים: יעל מלכה צמח בהנחיית: פרופ' הפציבה ליפשיץ-והב

✿ רשות המחקר: אוניברסיטת בר אילן

✿ מوضوع البحث: الذكاء العاطفي والجانب النفسي: مقارنة بين البالغين ذوي القدرات العقلية والبالغين ذوي النمو السليم

✿ السنة: 2019

✿ رقم النموذج: 890-152-2019

✿ اسم الباحث: ياعل ملكة تسمح بارشاد: بروفييسور حفييتسييفا ليفيتشس واهب

✿ السلطة المسؤولة عن البحث: جامعة بار ايلان

هذه الأطروحة النهائية للقب ثاني بمساعدة منحة دراسية من مؤسسة كيرين شاليم

ملخص البحث:

كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو فحص ما إذا كان هناك اختلاف في الذكاء العاطفي الجانب النفسي في مقاييسه المختلفة بين البالغين ذوي القدرات العقلية والبالغين ذوي النمو السليم. تضمنت الدراسة الحالية 43 طالبًا بنمو طبيعي (IQ = 85-130), من ضمنهم 19 رجل (44.2%) و24 امرأة (55.8%) و43 طالب من ذوي القدرات العقلية الخفيفة (IQ = 50-70) الذين يتعلمون في التعليم العالي, من بينهم 20 رجل (46.5%) و 23 امرأة (53.5%).

لفحص الذكاء العاطفي، تم استخدام ثلاثة استبيانات تم اختصارها وتكييفها مع مجتمع الدراسة الحالي: الذكاء العاطفي - الرفاه النفسي

TEIQue-SF; Petrides & Furemham,) Trait Emotional Intelligence Questionnaire Short Form
(2003), الذكاء العاطفي – السيطرة على المشاعر - Bar-On Emotional Quotient Inventory, Youth Version (EQ-)

SEIS;) Schutte Emotional Intelligence Scale - فهم المشاعر - (i: YV(s); Bar-On, 2000

(Schutte et al., 1998). تم استخدام استبيان التفاعل لفحص الجانب النفسي (Scheier & Carver, 1985), استبيان الأمل

(Snyder et al., 1996) استبيان الكفاءة الذاتية (Schwarzer & Jerusalem, 1995) واستبيان جودة الحياة

(Reiter & Schalock, 2008; Schalock & Keith, 1993).

أدناه سنعرض الأهداف، والفرضيات ونتائج البحث فيما يتعلق بأجزائها الثلاثة.

جزء أ: الفروق بين مجموعات البحث في درجة الذكاء العاطفي ودرجة الجانب النفسي ودرجة جودة الحياة

فيما يتعلق بالاختلافات بين مجموعات البحث في درجة الذكاء العاطفي، افترضنا أن درجة الذكاء العاطفي بين المفحوصين ذوي المحدودية الذهنية المحدودية لم تختلف بشكل كبير مقارنة مع المفحوصين ذوي التطور السليم. تم تأكيد فرضية البحث. عدم وجود اختلافات بين المجموعتين، هناك عدة تفسيرات محتملة: الرغبة الاجتماعية (social desirability). ب. إضفاء الطابع المثالي على الواقع. ج. فعاليات التمكين وتقوية الصورة الذاتية والعلاجات التي يقوم بها أعضاء الهيئة التعليمية تؤدي إلى تصور أعلى من المتوقع للصورة الذاتية للبالغين من ذوي المحدودية العقلية.

بالإضافة، طرحنا سؤالاً بحثياً حول الفروق بين مجموعات البحث في درجة الجانب النفسي ونوعية الحياة. وقد وجد أن هناك فروقاً بين مجموعات البحث عندما تكون درجات الأشخاص ذوي التطور السليم أعلى بكثير من درجات الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية في درجة الأمل ودرجة الكفاءة الذاتية. يمكن تفسير هذه النتائج في سياق التطلعات المختلفة وأهداف الحياة بين المجموعتين يُعتبر الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية أنفسهم أقل قدرة، يتطلعون لأهداف أقل، وبالتالي فإن مستوى الأمل لديهم أقل بطبيعة الحال مقارنة بالفئة العادية. سبب آخر محتمل لانخفاض مستوى الأمل والفعالية الذاتية بين البالغين من ذوي المحدودية الذهنية هو حقيقة أنهم يتعرضون طوال حياتهم لمعاملة مسيئة ومهينة وحتى عدوانية من البيئة حولهم.

جزء ب: العلاقات بين مؤشرات الذكاء العاطفي ومؤشرات الجانب النفسي ومؤشر جودة الحياة بين مجموعتي البحث

فيما يتعلق بالعلاقات بين الذكاء العاطفي والجانب النفسي بين كل مجموعة من مجموعات البحث، افترضنا أنه كلما ارتفعت درجة الذكاء العاطفي، ارتفعت مؤشرات الجانب النفسي. تم تأكيد فرضية البحث، كما وجد أن مقدار العلاقات الإيجابية أكبر بين الذكاء العاطفي والجانب النفسي بين البالغين ذوي المحدودية الذهنية. استنتاجنا من هذه النتيجة هو أننا عندما تطور درجة الذكاء العاطفي من خلال الظروف التعليمية والعلاجية الفريدة، المتواجدة في أطر المدارس والعمل، المخصصة لمجموعة ذوي المحدودية العقلية فإنها تؤثر على مؤشرات الجانب النفسي، حول أسلوب التواصل، الصورة والكفاءة الذاتية للخريجين ذوي المحدودية الذهنية.

جزء ج: العلاقات بين مؤشرات الذكاء العاطفي، ومؤشرات رأس المال النفسي، ومؤشر جودة الحياة، والعمر الزمني بين مجموعتي البحث.

فيما يتعلق بالعلاقات بين مؤشرات الذكاء العاطفي، ومؤشرات الجانب النفسي، ومؤشر جودة الحياة، والعمر الزمني بين مجموعتي البحث، افترضنا أنه كلما زاد العمر الزمني، سيكون مستوى الذكاء العاطفي والجانب النفسي أعلى. تم تأكيد فرضية الدراسة جزئياً. تم العثور على فروق بين مجموعات الدراسة بحيث أنه بين البالغين ذوي النمو السليم وجد أنه لا توجد علاقة بين المقاييس الثلاثة للذكاء العاطفي، المؤشرات الثلاثة الجانب النفسي ومؤشر جودة الحياة والعمر الزمني. بينما بين البالغين ذوي المحدودية الذهنية وجد أن هناك علاقة إيجابية واحدة فقط بين درجة الكفاءة الذاتية للأفراد ذوي المحدودية الذهنية والعمر الزمني. يمكن الاستنتاج من هذه النتيجة أن الموظفين في المدارس وأماكن العمل للبالغين من ذوي محدودات ذهنية يعملون كوسطاء في اكتساب السلوكيات والمهارات ذات الصلة وفي خلق فرص للتفاعلات الاجتماعية بالإضافة إلى تشجيع الطلاب والمتدربين، بحيث يرسلون خلال النهار رسائل إيجابية ومشاعر

بالقدرة والنجاح. نتيجة لذلك، أصبحت مستويات الكفاءة الذاتية لديهم أعلى على مر السنين. من الممكن أيضاً الرجوع إلى نظرية العمر التعويضي (Lifshitz-Vahav, 2015) وفقاً له، الشيخوخة هي سن تعويضية في السكان ذوي الإعاقة الذهنية، وبالتالي مع تقدم العمر هناك زيادة في القدرة على التعلم وبالتالي درجة أعلى من الكفاءة الذاتية.

جزء د: الفروق بين فئات البحث والجنس في درجة الذكاء العاطفي ودرجة الجانب النفسي ودرجة جودة الحياة

فيما يتعلق بالاختلافات بين فئات البحث والجنس في درجة الذكاء العاطفي، درجة الجانب النفسي ودرجة جودة الحياة افترضنا أن مستوى الذكاء العاطفي والجانب النفسي سيكون أعلى بين النساء مقارنة بالرجال. تم رفض فرضية البحث. تبين أنه لا توجد فروق بين النساء ذوات النمو الطبيعي والنساء ذوات الإعاقة الذهنية في درجة الذكاء العاطفي، بينما، بين مجموعة الذكور هناك اختلافات تشير إلى أن الرجال ذوي النمو السليم هم أعلى بكثير في درجة الذكاء العاطفي، كما تم قياسه من خلال الاستبيانين، مقارنة بالرجال ذوي الإعاقة الذهنية. استنتاجنا هو، عدم وجود اختلافات في دراستنا بين النساء ذوات النمو الطبيعي والنساء ذوات الإعاقة الذهنية يرجع إلى مستوى مماثل من الذكاء العاطفي. في المقابل، يتمتع الرجال ذوو النمو السليم بمستويات عالية من الذكاء العاطفي مقارنة بالرجال ذوي الإعاقة الذهنية.

جزء ه: الفروق في مكان الإقامة في درجة الذكاء العاطفي ودرجة الجانب النفسي ودرجة جودة الحياة بين ذوي الإعاقة الذهنية

طرحنا في هذا القسم سؤالاً بحثياً حول الفروق بين أماكن الإقامة في درجة الذكاء العاطفي، درجة الجانب النفسي ودرجة جودة الحياة لدى ذوي الإعاقة الذهنية. وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية الذين يعيشون مع الوالدين والأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية الذين يعيشون بدون الوالدين في مقاييس الذكاء العاطفي والجانب النفسي. في المقابل، وجد أن هناك اختلافات في درجة جودة الحياة عندما تكون درجة جودة الحياة بين الأفراد الذين يعيشون بدون الوالدين أعلى بكثير من درجة جودة الحياة بين الأشخاص الذين يعيشون مع الوالدين. استنتاجنا يعزز مبدأ التطبيع، وفقاً لما تنص عليه الثقافة الغربية، يعيش الشباب مع أسرهم في منزل والديهم وفي مرحلة البلوغ يتركون منزل والديهم وينتقلون للعيش في المجتمع بشكل مستقل. وينطبق الشيء نفسه على الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية. من المفترض أن الحياة في منزل خارج المنزل، حتى لو كان في سكن مرافق، تزويد البالغين ذوي الإعاقة الذهنية بنوعية حياة جيدة وتشكل لهم تجربة إيجابية تساهم في تقوية صورتهم الذاتية (Rutter, 1999).

جزء و: مساهمة مؤشرات الذكاء العاطفي والجانب النفسي في التنبؤ بنوعية حياة الأفراد من مجموعتي البحث.

وجد

لم تساهم متغيرات الخلفية السكنية للموضوعات في التنبؤ بدرجة جودة الحياة، وجد انه متغيرات الخلفية السكنية للمفحوصين لم تساهم في التنبؤ بدرجة جودة الحياة ومع ذلك، فإن درجة التفاؤل وحدها أضافت مساهمة كبيرة إلى درجة أعلى من جودة الحياة. بين البالغين ذوي الإعاقة الذهنية وجد أنه من بين المتغيرات الخلفية فقط مكان الإقامة (بدون الوالدين) للمفحوص قد قدم مساهمة كبيرة في التنبؤ بدرجة

جودة الحياة_المتغير_درجة الذكاء العاطفي، كما تم قياسه في استبيان الرعاية النفسية (Petrides & Furemham, 2003)، أضيفت
وحدها مساهمة كبيرة في مستوى أعلى من جودة الحياة.

تتوافق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات الأخرى التي وجدت علاقة إيجابية بين نوعية الحياة وحجم الشبكة الاجتماعية ودرجة الدعم
الاجتماعي (Duvdevany, 2008; Seltzer & Krauss, 2001).

في الختام، فإن تعريف المحدودية الذهنية قد تغير بشكل كبير على مر السنين وبالتالي يعكس التغيرات في الإشارة إلى الظاهرة وفي
تصور المجتمع للمحدودية الذهنية. في بحثنا السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا يغيب المكون العاطفي عن تعريف المحدودية الذهنية
الجديدة، هل هو بسبب نقص الوعي بقضية الذكاء العاطفي؟ لأن هذه المشكلة قد تطورت فقط خلال العقد الماضي في مجموعة سكانية
ذات نمو سليم أو مصممو التعريف اعتقدوا أنه لا يوجد فرق في مستوى الذكاء العاطفي بين الأشخاص ذوي المحدودات العقلية وأقرانهم
من ذوي النمو السليم.

تقدم نتائج بحثنا مساهمة مهمة في مجال البحث وصانعي السياسات، وتشير إلى أن البالغين ذوي المحدودات الذهنية لديهم قدرات في كل
من درجة الذكاء العاطفي وأبعاد الشخصية مثل الجانب النفسي مقارنة بالسكان ذوي النمو السليم، وبالتالي فتح الباب أمام إنشاء المناهج
الدراسية، الإثراء الاجتماعي والأنشطة الترفيهية وأسلوب الحياة وفقاً لذلك.

- [للبحث الكامل في موقع كيرن شاليم](#)
- [مخازن بحوث كيرن شاليم](#)
- [مخازن أدوات البحث في كيرن شاليم في اللغة العربية](#)